



صحابه مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

من الذي يسمى سلطان؟

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

الحمد لله فُدر لنا أن نكون في هذه المدينة بجانب الولي . حضرة أبو أيوب الأنصاري رضي الله عنه ، انه شخص مبارك وسُلطان المدينة . إنه أحد الأولياء حيث أنه نال البشرية من نبينا الكريم ، نهض وجاء على طول الطريق الى هنا على الرغم من انه كان كبيراً في السن . الإستشهاد كان مرتباً له هنا . هناك الكثير من الصحابة مثله ، ولكن الأقدم هو سيدنا أبو أيوب الأنصاري كما أنه هو أيضا استضاف نبينا الكريم ، الشخص الذي مكث معه في منزله .

عاش مع نبينا الكريم لمدة عام تقريبا . في البداية نبينا الكريم قال "إنه بيت من طابقين . يمكنك البقاء في الطابق العلوي وسأبقى في الطابق السفلي" . لم يقبل ولكن لأنه كان أمراً من نبينا الكريم قبل به في وقت لاحق .

عناية الله ، والتجلي على نبينا الكريم لسنة واحدة نزل على سيدنا أبو أيوب الأنصاري . لهذا السبب هو صحابي مبارك وذو قيمة . أينما ذهب يكون مبارك . المقام الذي هو فيه هنا مبارك حيث أن تجلي نبينا الكريم موجود .

الصحابة جميعا لديهم قيمة مختلفة لكل منهم . كما أن لديهم مراتب ، كل واحد لديه مرتبة مختلفة . الخلفاء الأربعة الراشدين ، ومن ثم هناك العشرة المبشرين ، الصحابة العشرة المبشرين بالجنة . ومن ثم هناك أولئك الذين قاتلوا في بدر ، وأولئك الذين بايعوا . الصحابة لديها الكثير من المراتب المختلفة هكذا . كل واحد لديه مقام مختلف .

في فترة وفاة نبينا الكريم ، بقي مئة وأربعة وعشرين الف صحابي . في الحقيقة ، كان أكثر من مئة الف في حجة الوداع . كانوا مع نبينا الكريم آخر حج أكبر . نبينا الكريم قرأ خطبة الوداع هناك . أكثر من مئة الف صحابي أصبحوا حجاج . كما هو الحال ، نبينا الكريم غير العالم بعد ثمانين يوما .

حيث كان عدد الصحابة مثل عدد الأنبياء المباركين : مئة وأربعة وعشرون الف . الأنبياء هم مئة وأربعة وعشرون الف . عدد الأولياء في كل قرن هو أيضا مئة وأربعة وعشرون الف . هؤلاء هم أهل الله . كانوا متواجدين أكثر في الماضي لأنه لم يكن هناك الكثير من الناس في الماضي . لهذا السبب الأولياء كانوا أكثر تواجداً في الماضي . أيضا كما قال مولانا الشيخ قدس الله سره كانوا قد اختلفوا في هذا القرن الماضي . عدد قليل جدا من الأولياء معروفين . بعض المجانيب يخرج ويقول " أنا ولي !"

قيل ان " كرامة الشيخ واضحة في حد ذاتها " . هذا لم يتم احترامه . هذا لا بأس به للمجنوب ولكن الشخص الذي يخرج ويقول " أنا ولي " غير مقبول أبدا . حتى مولانا الشيخ كان يقول " أنا عبد ضعيف لله . من نعتقد أنفسنا؟ " كان يقول ذلك على الرغم من أنه سلطان الأولياء . يجب على الناس أن يأخذوا درسا من ذلك بالفعل .

يجب أن نأخذ درسا من تواضع نبينا الكريم ومن تواضع الصحابة . هنا ، هؤلاء الأشخاص ضحوا بأنفسهم في سبيل الله ، وقدموا أنفسهم في سبيل الله . لذلك جعلهم الله عظماء . جميع الأولياء يسمون سلطان : أيوب سلطان وهالة سلطان . اينما يوجد صحابة ، يشار إليهم باسم سلطان .



صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

لم يركضوا خلف أي فوائد . لم يأتوا إلى هنا ، إلى اسطنبول ، فكروا بغنائم الفتح والحرب . وفي ذلك الوقت كل مكان فتح للإسلام ، الغنائم كانت بارتفاع الجبال ، ولم يكن هناك حاجة لأي شخص هناك . لم يكن هناك أي شرط للمغادرة والذهاب إلى مكان آخر للقيام بالجهاد في ذلك الوقت . ذهبوا للجهاد في سبيل الله ، لجعل كلام نبيينا الكريم يتحقق ، ولإعلاء كلمة الله .

يقولون " رضي الله عنه " عندما يذكر صحابي . هذا شرف وتمجيد للصحابة . لا يقال هذا لكل من جاء بعد الصحابة . هذا انطلاقاً من الأدب والاحترام . يقال " قدس الله سرهم " للمشايخ . بعد نبيينا الكريم جاء أبو بكر الصديق رضي الله عنه وسلمان الفارسي رضي الله عنه . يقال " قدس الله سره " للتابعين . من هم اليوم لا يجلون ويبيعون أنفسهم للناس كأولياء لا يقال لهم " رضي الله عنه " . ولكن هذا وبال عليهم .

نبيينا الكريم يقول " حتى لو انفق من الذهب بقدر جبل أحد ، فإنك لن تكون قادراً على ايجاد الفضل مقارنة بتمرة واحدة من أصحابي " . انهم من الأولياء وعلينا معرفة منزلتنا . هناك الكثير من الناس الذين لا يعرفون منزلتهم وهناك الكثير من الذين يشوشون على الناس .

الأولياء ، العلماء ، والناس يُخاطبون بشكل مختلف . كيف يشار للجميع بشكل مختلف . وعلى الرغم من الكلام المبارك لنبيينا الكريم ، تعتبر الآخرين كأنهم صحابة . الله أعلم ، خاصة بالنسبة للعلماء لا تستطيع أن تقول ذلك .

يشار الى الأولياء " قدس الله سره " ويشار الى العلماء " رحمة الله عليه " لأن العلماء يخطئون . في حين أن الأولياء هم أهل الله ، يشار إليهم " قدس الله سرهم " . " قدس الله سرهم " هذا يعني أن لديه سر . الله يعلم سره . يقال ذلك لتلقي البركة منهم ، وهذه أيضاً نعمة للناس ليقولوا هذا .

الناس في آخر الزمان يعظمون أنفسهم عندما يعظمون الشخص المقابل لهم . " هذا العالم هو من هذا القبيل ، نحن نتبع هذا العالم وسندعوه " رضي الله عنه " . مستحيل ! لا سمح الله ، الله يحفظنا من الأخطاء إن شاء الله .

الله يرزقنا اتباع العلماء الحقيقيين وأن تأتي عبرهم . أولئك الذين يقولون أنهم علماء ويخدعون الناس قد ظهروا كثيراً ، ولكنهم كثر في هذا القرن . هناك الكثير منهم وقد ضلوا الملايين من الناس .

بدؤوا في الفترة الأخيرة من عهد العثمانيين . بدؤوا في بداية الألف والتسعمائة أو قبل ذلك بقليل حتى انهم تمكنوا من تآكل العثمانيين من داخل ومن الخارج ، مثل الفئران من جميع الجهات . جاؤوا أيضاً مع هؤلاء الناس ، وقد ضلوا وحرفوا الملايين من الناس . حفظنا الله .

عندما يظهر المهدي عليه السلام ، هذه الأنواع من العلماء سيكونون أول من يرفضه . سيعارضوه ، ولكن سُبُعاقبون . ليس هناك عفو في زمن المهدي عليه السلام . الآن، الله يرضى عنهم ، تقوم حكومتنا بالتنظيف ، ولكن الكثير من الشياطين في هذه الأثناء يشتكون من الناس ويبقون في أمان حيث هم . هناك الكثير من الفقراء ، هناك أولئك الذين ظلموا ، ولكن هذا الخطأ لن يتم عندما يظهر المهدي عليه السلام . لأنه سيرى ب " عين اليقين " و " حق اليقين " كشف . سيرى على الفور ما اذا كان هذا خائن أم لا ، وسيزيل هذا الشخص .

كل الدلائل إلى آخر الزمان ، تشير الى أن الوقت قريب ، ولذلك إن شاء الله هو قريب . إن شاء الله هذا المكان هو عاصمة العثمانيين والإسلام . العالم الإسلامي كله ، حقا أينما ذهبنا ، نظرنا الى هنا . انهم قلقون إذا حدث شيء ما هنا ولا يريدون لأي شيء سيئ أن يحدث هنا . هذا هو المكان الوحيد الذي بقي صلباً . من حكمة الله حيث أن مولانا الشيخ قدس الله سره كان يقول " المهدي عليه السلام سيُرسَل من العثمانيين وسيبدأ هناك " . إن شاء الله هو قريب . نرجو ان يظهر في أقرب وقت ممكن إن شاء الله . ومن الله التوفيق . الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

22/2016 -9-24 نو الحجة 1437 ، قبل الذكر ، زاوية ايوب سلطان